

لسان العرب

(بطن) البَطْنُ من الإنسان وسائر الحيوان معروفٌ خلاف الطَّهْرُ مذكَرٌ وحكى أبو عبيدة أن تأنيثه لغةٌ قال ابن بري شاهدُ التذكير فيه قولُ ميّةَ بنتِ ضِرَارٍ يَطْوِي إذا ما الشَّحُّ أْبْهَمَ قُفْلَاهُ بَطْنَانًا من الزادِ الخبيثِ خَمِيصًا وقد ذَكَرْنَا في ترجمة ظهر في حرف الراء وجهَ الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قولِ العرب ضُرِبَ عَبْدٌ بِبَطْنَيْهِ وَظَهْرُهُ وَضُرِبَ زَيْدٌ الْبِطْنُ وَالظَّهْرُ وَجَمْعُ الْبِطْنِ أَبْطَانٌ وَبُطُونٌ وَبُطْنَانٌ التَّهْذِيبُ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَبْطَانٌ إِلَى الْعَشْرِ وَبُطُونٌ كَثِيرَةٌ لِمَا فَوْقَ الْعَشْرِ وَتَصْغِيرُ الْبِطْنِ بَطْنَانٌ وَبَطْنَانَةٌ وَبَطْنَانَةٌ وَبَطْنَانَةٌ وَبَطْنَانَةٌ وَهُوَ بَطْنَانٌ وَبَطْنَانٌ إِذَا كَثُرَ الْمَالُ أَيْضًا بَطْنَانٌ يَبْطِنُ بَطْنَانًا وَبَطْنَانَةٌ وَبَطْنَانٌ وَهُوَ بَطْنَانٌ وَبَطْنَانٌ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَيُقَالُ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْبِطْنَةُ وَهِيَ الْكِبَالَةُ وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِئَ مِنَ الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا وَيُقَالُ لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمِصَةٍ تَتَدَبَّعُهَا أَرَادَ بِالْخَمِصَةِ الْجُوعَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْبِطْنَةُ تَذْهَبُ الْفِطْنَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَا بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ دَانَ وَالْبِطْنَةُ مِمَّا تُسْفَفُ بِهِ الْأَحْلَامُ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبِطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبِطْنِ الرَّجْلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ أَنَّ الشَّيْءَ كَمَا يَبْطِنُ وَبِطْنِ الْكَسْرِ يَبْطِنُ بَطْنَانًا عَظُمَ بَطْنُهُ مِنَ الشَّجَبِ قَالَ الْقَلْبُخُ وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبِطْنِ وَلَمْ تُصَيِّبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ وَالْغَدَنُ الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْفَتْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْإِسْتِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ سَأَلَتْ امْرَأَةٌ مَاتَ فِي بَطْنِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفْسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرَ لِأَنَّ الْبَخَارِيَّ تَرَجَّمَ عَلَيْهِ بِأَبِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا أَيْ مَمْتَلِئَةً الْبُطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوَدَ غَنَمِهِ حُفْلًا بِطَانًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْرَيْتُ مَبْطَانًا وَحَوْلِي بُطُونٌ غَرَّتْهُ الْمَبْطَانُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنَانُ الْأَنْزَعُ أَيْ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنَانٌ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الرَّسَّغِيْبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسٌ بَطْنَانٌ أَيْ مَلَانٌ عَلَى الْمَثَلِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللُّصُوفِ فَأَصْدَرَتْ مِنْهَا عَيْبَةٌ ذَاتَ حُلَاةٍ وَكَيْسٌ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطْنَانٍ وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَبَطْنَانٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَمَبْطَانٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ خَمِيصُهُ قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلِبٌ بَطْنَانُهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأُنثَى

مُبِطَّانَةٌ وَمَبِطُونٌ يَشْتَكِي بِطَانِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبِطَّانَاتُ
جَوَاعِلٍ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا وَمِنْ أَمْثَلِهِمُ الذَّبُّ يُغْبِطُ بِذِي بَطْنِهِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُطَانُ بِهِ أَيْ بَدَأَ الْجُوعَ إِنَّمَا يُطَانُ بِهِ الْبِطَانَةُ لِجَعْدِ وَهِيَ عَلَى
النَّاسِ وَالْمَاشِيَةِ وَلَعَلَّهَ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجُوعِ وَأَنْشُدْ وَمَنْ يَسْكُنُ
الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَحَالُهُ وَيُغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى
نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجُلٌ مُبِطَّانٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمُبِطَّانِ
الضَّامِرُ الْبِطَانُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ ضَخَمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ مَبِطَّانٌ فَإِذَا
قَالُوا رَجُلٌ مُبِطَّانٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ خَمِصَ الْبِطْنَ قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ فَتَى غَيْرِ
مَبِطَّانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ التَّقَاتُ
حَلَقَاتِ الْبِطَّانِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ إِبْلًا وَحَالِبَهَا إِذَا سُرَّ حَتَّ مِنْ مَبِطْرِكٍ نَامَ
خَلْفَهَا بِمَبِطَّانٍ مَبِطَّانُ الضُّحَى غَيْرُ أَرْوَعًا مَبِطَّانُ الضُّحَى يَعْنِي رَاعِيًا يُبَادِرُ
الصَّبَاحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَمِيلَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ
وَالْمَبِطَّانُ الْعَلِيلُ الْبِطْنُ وَالْمَبِطَّانُ الَّذِي لَا يَزَالُ ضَخَمَ الْبَطْنَ وَالْبِطَّانُ دَاءٌ
الْبِطْنُ وَيُقَالُ بَطَانَهُ الدَّاءُ وَهُوَ يَبِطُّنُهُ إِذَا دَخَلَهُ بِطُونًا وَرَجُلٌ مَبِطُونٌ
يَشْتَكِي بِطَانِهِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بَطَانَتْ بِكَ الْحُمَّى أَيِ أَثَرَتْ فِي بَاطِنِكَ يُقَالُ
بَطَانَهُ الدَّاءُ يَبِطُّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ ارْتَدَّ فَرَسًا لَيْسَتْ بَطْنَهَا أَيِ يَطْلُبُ
مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ النَّجَاتِ وَبَطَانَهُ يَبِطُّنُهُ بَطْنًا وَبَطَانًا لَهُ كِلَاهُمَا ضَرْبٌ بَطَانَهُ
وَضَرْبٌ فَلَانٌ الْبَعِيرُ فَبِطَّانَ لَهُ إِذَا ضَرَبَ لَهُ تَحْتَ الْبِطْنِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا ضَرَبْتَ
مُوقِرًا فَبِطْنُ لَهُ تَحْتَ قُمْصِيْرَاهُ وَدُونَ الْجِلْسَةِ فَإِنَّ أَنْ تَبِطُّنَهُ خَيْرٌ
لَهُ أَرَادَ فَبِطُّنَهُ فَزَادَ لَمَّا وَقِيلَ بَطَانَهُ وَبَطَانًا لَهُ مِثْلُ شَكَرِهِ وَشَكَرًا لَهُ وَنَصَحَهُ
وَنَصَحَ لَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِنَّمَا أَسْكَنَ النُّونَ لِلدِّغَامِ فِي اللَّامِ يَقُولُ إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا
بِحِمْلِهِ فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضُرُّهُ بِالصَّرْبِ فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ كِنَايَةً عَنِ الرَّجْعِ وَأَلْقَى الدَّجَاجَةَ ذَا
بَطْنِهَا يَعْنِي مَزَقَهَا إِذَا بَاضَتْ وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا وَلِدًا كَثِيرًا وَلِدُهَا وَأَلْقَتْ
الْمَرْأَةُ ذَا بَطْنِهَا أَيِ وَلَدَتْ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ أَمَرَ بِعَشْرَةِ مِنْ
الطَّاهِرَةِ الْخِتَانِ وَالاسْتِحْدَادِ وَغَسَلَ الْبِطْنَةَ وَنَتَفَ الْإِبْطَ وَتَقْلِيمَ الْأَطْفَارِ
وَقَصَّ الشَّارِبَ وَالاسْتِنْثَارَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْبِطْنَةُ هِيَ الدُّبُرُ هَكَذَا رَوَاهَا بَطْنَةُ بَفْتَحِ الْبَاءِ
وَكَسْرِ الطَّاءِ قَالَ شَمْرٌ وَالانْتِصَاحُ .

(* قَوْلُهُ « وَالانْتِصَاحُ » هَكَذَا بَدُونَ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ) .

الاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ وَالْبِطْنُ دُونَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْفَخِذِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ

مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ أَبْطَانٌ وَبَطُونٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ عَلِيُّ كُلِّ بَطْنٍ
عُقُولَهُ قَالَ الْبَطْنُ مَا دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ الْفَخِذِ أَيْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ مَا تَغْرَمُهُ
الْعَاقِلَةُ مِنَ الدَّرِيَّاتِ فَيَدِينُ مَا عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا فَأَمَّا قَوْلُهُ وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ
أَبْطَانٍ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرُ فَإِنَّهُ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَأَبَانٌ ذَلِكَ
بِقَوْلِهِ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرُ وَفَرَسٌ مُبْطَانٌ أَيْ بِيضُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ كَالثُّوبِ الْمُبْطَانِ
وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ وَالْبَطْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ
الْعَزِيزِ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ بِبَيَانِهِ وَبِالْبَطْنِ مَا
اِحْتَجَّ إِلَى تَفْسِيرِهِ كَالْبَاطِنِ خِلَافَ الظَّاهِرِ وَالْجَمْعُ بِوَاطِنٍ وَقَوْلُهُ وَسُفْعًا ضِيَاهُنَّ
الْوَقُودُ فَأَصْبَحَتْ ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حُمْرًا أَرَادَ بِوَاطِنِهَا حُمْرًا
فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَلِذَلِكَ اسْتَجَازَ أَنْ يَقُولَ حُمْرًا وَقَدْ بَطْنٌ يَدِ بَطْنٍ
وَالْبَاطِنُ مِنْ أَسْمَاءِ D فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَتَأْوِيلُهُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ A فِي تَمَجِيدِ الرَّبِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَلِمَ السَّرَائِرَ وَالْخَفِيَّاتِ كَمَا عَلِمَ
كُلَّ مَا هُوَ ظَاهِرٌ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْبَاطِنُ هُوَ الْمُحْتَجِبُ عَنِ أَبْصَارِ الْخَلَائِقِ وَأَوْهَامِهِمْ
فَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يُحِيطُ بِهِ وَهَمٌّ وَقِيلَ هُوَ الْعَالَمُ بِكُلِّ مَا بَطْنٌ يُقَالُ بَطْنَتْ
الْأَمْرَ إِذَا عَرَفَتْ بَاطِنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ
ظَاهِرُهُ الْمُخَالِصَةُ وَبَاطِنُهُ الزُّنَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَاطِنَةُ خِلَافُ الظَّاهِرَةِ
وَالْبِطَانَةُ خِلَافُ الظُّهْرَةِ وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَفِي الصَّحَابِ بِيْطَانَةُ الرَّجُلِ وَلِيَجْتَنِبَهُ
وَأَبْطَانُهُ اتَّخَذَهُ بِيْطَانَةً وَأَبْطَانَتْ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَتْهُ مِنْ خَوَاصِّكَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَا بَعَثَ □ من نبيٍّ ولا اسْتَخْلَفَ من خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِيْطَانَتَانِ بِيْطَانَةُ
الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ وَدَاخِلَةُ أَمْرِهِ الَّذِي يُشَاوِرُهُ فِي أَحْوَالِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ
وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَانَةِ يَضْرَجُونَ الْبِطَانَةَ الْخَارِجَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالنَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ
الْخَاصَّةُ وَالظَّاهِرَةُ الْعَامَّةُ وَيُقَالُ بَطْنُ الرَّاحَةِ وَظَهْرُ الْكَفِّ وَيُقَالُ بَاطِنُ الْإِبْطِ
وَلَا يُقَالُ بَطْنُ الْإِبْطِ وَبَاطِنُ الْخُفِّ الَّذِي تَلِيهِ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ
يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِحِهَا قَالَ شَمْرٌ مَعْنَى يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ أَيْ يَأْخُذُ
الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْحَنْكِ وَالذِّقْنِ □ وَأَعْلَمُ وَأَفْرَشَنِي ظَهْرَ أَمْرِهِ وَبَطْنَهُ أَيْ
سِرِّهِ وَعَلَانِيَّتَهُ وَبَطْنَانَ خَيْرَهُ يَبْطِنُهُ وَأَفْرَشَنِي بَطْنَانَ أَمْرِهِ وَظَهْرَهُ وَوَقَفَ
عَلَى دَخْلَاتِهِ وَبَطْنَانَ فُلَانٌ يَبْطِنُ بِهِ يَبْطُونًا وَبِطَانَةً إِذَا كَانَ خَاصًّا بِهِ دَاخِلًا فِي
أَمْرِهِ وَقِيلَ بَطْنَانَ بِهِ دَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَبَطْنَتْ بِفُلَانٍ صِرَتْ مِنْ خَوَاصِّهِ وَإِنَّ فُلَانًا لَذُو
بِطَانَةٍ بِفُلَانٍ أَيْ ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلَةِ أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَنْتَ أَبْطِنْتَ فُلَانًا دُونِي أَيْ جَعَلْتَهُ

أَخْمَصَّ بِكَ مِنْهُ وَهُوَ مُبْطِئٌ إِذَا أَدَخَلَهُ فِي أَمْرِهِ وَخُصَّ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ دَخْلَاتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبَطَانَةُ الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ يُنْذِبُ سَطْرَهُمْ وَيُسْتَدْبِطُونَ يُقَالُ فُلَانٌ بَطَانَةٌ لِفُلَانٍ أَيُّ مُدَاخِلٌ لَهُ مُؤَانِسٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ نُهُوا أَنْ يَتَّخِذُوا الْمُنَافِقِينَ خَاصَّةً وَتَمَّ وَنُحَايَةُ الْبَطَانَةِ مِنْ دُونِكُمْ وَيُقَالُ أَسْرَارَهُمْ وَيُقَالُ أَنْتَ أَبْطَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيُّ أَخْبَرْتُ بِبَاطِنِهِ وَتَبَطَّئْتُ الْأَمْرَ عَلامَتُ بَاطِنِهِ وَبَطَانَتُ الْوَادِي دَخْلَاتُهُ وَبَطَانَتُ هَذَا الْأَمْرِ عَرَفْتُ بَاطِنَهُ وَمِنْهُ الْبَاطِنُ فِي صِفَةِ □ D وَالْبَطَانَةُ السَّرِيرَةُ وَبَاطِنَةُ الْكُورَةِ وَسَطُّهَا وَظَاهَرَتُّهَا مَا تَدَخَّيَ مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبِصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ مُجْتَمَعٌ الدُّورُ وَالْأَسْوَاقُ فِي قَصَبَتِهَا وَالضَّاحِيَةُ مَا تَدَخَّيَ عَنِ الْمَسَاكِنِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنٌ الْأَرْضُ وَبَاطِنُهَا مَا غَمَضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَانَةٌ نَادِرٌ وَالْكَثِيرُ بَطْنَانٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَتَى فُلَانٌ الْوَادِي فَتَبَطَّئْتَهُ أَيُّ دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَمِيلٍ بَطْنَانٌ الْأَرْضُ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلًا لَهَا وَحَزَنًا لَهَا وَرِياضًا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمُسْتَدْبِقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَانٌ جَفُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّئْتُ الْوَادِي دَخَلْتُ بَطْنَهُ وَجَوَّوَلْتُ فِيهِ وَبَطْنَانٌ الْجَنَّةُ وَسَطُّهَا وَفِي الْحَدِيثِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيُّ مِنْ وَسَطِّهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقَيْعَانَ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانَ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي الْغَلَاظِ وَاحِدًا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مُلَايِحٍ مُنْدِيرٌ تَجْوَزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّصِيخِ الْمُفْلَاقِ قَالَ بَطْنَاتُهُ مَحَاجُّهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانٌ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظُهُرَانٍ وَعَيْدٍ وَعَيْدَانٍ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانٌ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُذَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ وَظُهُرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَ الْعَسِيبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَفَعَ شَيْئًا أَوْ جَثَمَ عَلَى بَيْضِهِ أَوْ فِرَاحِهِ وَالظُّهُرُ وَالظُّهُرَانُ مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَاشَ سَهْمَهُ بِظُهُرَانٍ وَلَمْ يَرِيشْهُ بِبَطْنَانٍ لِأَنَّ ظُهُرَانَ الرِّيشِ أَوْفَى وَأَتَمُّ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قِصَارٌ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهُرَانِ ظُهُرٌ وَالْعَسِيبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسَطِّهِ وَأَبْطَانُ الرَّجُلِ كَشْحَهُ سَيْفَهُ وَلَسِيفَهُ جَعَلَهُ بَطَانَتَهُ وَأَبْطَانُ السَّيْفِ كَشْحَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَمْرِهِ وَبَطْنٌ ثَوْبَةٌ بِثَوْبٍ أَخْرَجَهُ تَحْتَهُ وَبَطَانَةُ الثَّوْبِ خَلْفُ ظَهْرِهِ وَبَطْنٌ فُلَانٌ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً وَلِحَافٌ مَبْطُونٌ وَمُبْطِئٌ وَهِيَ

البطانة والظَّهارة قال D بَطَائِنُهَا من إِسْتَبْرَقٍ وقال الفراء في قوله تعالى
مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا من إِسْتَبْرَقٍ قال قد تكونُ البَطَانَةُ ظَهَارَةً
والظَّهارةُ بَطَانَةٌ وذلك أَن كلَّ واحدٍ منها قد يكونُ وجهاً قال وقد تقول العربُ هذا
ظهرُ السماء وهذا بطنُ السماء لظاهرها الذي تراه وقال غير الفراء البَطَانَةُ ما بطنَ
من الثوب وكان من شأنِ الناس إِخْفَاؤُهُ والظَّهارة ما ظَهَرَ وكان من شأنِ الناس إِبداءَهُ
قال وإنما يجوز ما قال الفراء في ذي الوجهين المتساويين إِذا وَلِيَ كلُّ واحدٍ منهما
قَوْماً كحائطٍ يلي أَحَدَ صَفْحَيْهِ قوماً والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين فكلُّ وجهٍ من
الحائطِ ظَهْرٌ لمن يليه وكلُّ واحدٍ من الوجهين ظَهْرٌ وبَطْنٌ وكذلك وجهُ الجبل وما
شاكله فأما الثوبُ فلا يجوز أَن تكونَ بَطَانَتُهُ ظهارةً ولا ظَهَارَتُهُ بَطَانَةً ويجوز أَن
يُجْعَلَ ما يَلِينا من وجه السماء والكواكبِ ظَهْرًا وبَطْنًا وكذلك ما يَلِينا من سُقُوفِ
البيتِ أَبو عبدة في باطنِ وِطْيَفَيِ الفرسِ أَبَطْنَانِ وهما عِرْقَانِ اسْتَبْدِطْنَا
الذِّرَاعَ حتى انغمَسا في عَصَبِ الوَطِيفِ الجوهري الأَبَطْنُ في ذِرَاعِ الفرسِ عِرْقٌ في
باطنِها وهما أَبَطْنَانِ والأَبَطْنَانِ عِرْقَانِ مُسْتَبْدِطْنَا بَوَاطِنِ وِطْيَفَيِ الذِّرَاعَيْنِ
حتى يَنْدَغَمَسَا في الكَفَّيْنِ والبَطَانُ الحزامُ الذي يَلِي البَطْنَ والبَطَانُ حِزَامُ
الرَّحْلِ والقَتَبُ وقيل هو للبعير كالحِزَامِ للدابة والجمع أَبَطْنَةٌ وبَطْنٌ وبَطَانَةٌ
يَبْدِطُنُهُ وَأَبَطَانُهُ شَدَّ بَطَانَهُ قال ابن الأعرابي وحده أَبَطَانَتُ البعيرِ ولا يقال
بَطَانَتُهُ بغير أَلف قال ذو الرمة يصف الظليم أَوْ مُقْدَحَمَ أَضْعَفَ الإِبْطَانَ حَادِجُهُ
بِالأَمْسِ فاستأْخَرَ العِدْلَانَ والقَتَبُ شَدَّ الظَّالِمِ بَجَمَلِ أَضْعَفَ حَادِجُهُ
شَدَّ بَطَانَهُ فاسترخى فشَبَّهَ استرخاءً .

(* قوله « فشبّه استرخاءً إلخ » كذا بالأصل والتهذيب أيضاً ولعلها مقلوبة والأصل فشبّه
استرخاءً جناحي الظليم باسترخاء عكميه) .

عَكْمَيْهِ باسترخاء جَنَاحِي الظَّالِمِ وقد أنكر أبو الهيثم بَطَانَتَ وقال لا يجوز إلا
أَبَطَانَتَ واحتجَّ ببیتِ ذي الرمة قال الأزهري وبَطَانَتُ لغةٌ أيضاً والبَطَانُ للقتابِ
خاصةً وجمعه أَبَطَانَةٌ والحزامُ للسَّرَجِ ابن شميل يقال أَبَطْنُ حِمْلِ البعيرِ
وواضَعَهُ حتى يتَّصِّعَ أَي حتى يَسْتَرخِي على بَطْنِهِ ويتمكن الحِمْلُ منه الجوهري
البَطَانُ للقتابِ الحزامُ الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التَّقَتَ حَلَقَتَا البطانِ
للأمر إذا اشتدَّ وهو بمنزلة التَّصْدِيرِ للرَّحْلِ يقال منه أَبَطَانَتُ البعيرِ إِبْطَانًا
إذا شَدَدَتَ بَطَانَتَهُ وإِنَّه لعريضُ البَطَانِ أَي رَخِيٌّ البَالِ وقال أبو عبيد في باب
البخيل يموتُ ومالهُ وافِرٌ لم يُنْفَقْ منه شيئاً مات فلانٌ بِبَطْنَتِهِ لم يتَغَضَّغَضْ
منها شيئاً ومثله مات فلانٌ وهو عريضُ البَطَانِ أَي مالهُ جَمٌّ لم يَذْهَبْ منه شيءٌ قال

أَبُو عُبَيْدٍ وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَيْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيمًا لَمْ يَثْلَمِ دِينَهُ شَيْءٌ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَمَّا مَاتَ هُنَيْئًا لِكَ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا بِبَيْطَانَتِكَ لَمْ يَتَغَضَّ غَضٌّ مِنْهَا شَيْءٌ ضَرَبَ الْبَيْطَانَةَ مِثْلًا فِي أَمْرِ الدِّينِ وَتَغَضَّ غَضَّ الْمَاءِ نَقَمَ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَمًّا وَلَمْ يُرِدْ بِهِ هُنَا إِلَّا الْمَدْحَ وَرَجُلٌ بَطِينٌ كَثِيرُ الْمَالِ وَالْبَطِينُ الْأَشِيرُ وَالْبَيْطَانَةُ فِي الْمَثَلِ الْبَيْطَانَةُ تُذْهِبُ الْفَيْطَانَةَ وَقَدْ بَطِنَ وَشَأُوٌّ وَبَطِينٌ وَاسِعٌ وَالْبَطِينُ الْبَعِيدُ يُقَالُ شَأُوٌّ وَبَطِينٌ أَيْ بَعِيدٌ وَأَنْشُدُ وَبَصْبِصَنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَا وَبَيْنَ عُنْدِي زَةَ شَأُوٌّ وَبَطِينًا قَالَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدِ الشَّوْطِ بَطِينٌ أَيْ بَعِيدٌ وَتَبَطَّنَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا بَاشَرَهَا وَلَمَسَهَا وَقِيلَ تَبَطَّنَهَا إِذَا أَوْلَجَ ذَكَرَهُ فِيهَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ كَأَنَّ نَبِيَّ لَمْ أَرُ كَبَّ جَوَادًا لَلِذِّبَةِ وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلَاخَالٍ وَقَالَ شَمْرٌ تَبَطَّنَهَا إِذَا بَاشَرَ بَطْنَهُ بَطْنَهَا فِي قَوْلِهِ إِذَا أَخُو لَذِّبَةَ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا وَيُقَالُ اسْتَبَطَّنَ الْفَحْلُ الشَّوْطَ إِذَا ضَرَبَهَا فَلُفِّحَتْ كَلْبُهَا كَأَنَّهُ أَوْدَعَتْ نَفْسَهُ بِطُونِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ فَلَمَّا رَأَى الْجَوْزَاءَ أَوْلُ صَابِحٍ وَصَرَ تَهَا فِي الْفَجْرِ كَالْكَاعِبِ الْفُضْلُ وَخَبَّ السَّفَا وَاسْتَبَطَّنَ الْفَحْلُ وَالتَّقْتُ بِأَمْعَزَهَا بِقَعِّ الْجَنَادِ تَرَ تَكَلُّ صَرَ تَهَا جَمَاعَةٌ كَوَاكِبُهَا وَالْجَنَادِ تَرَ تَكَلُّ مِنْ شِدَّةِ الرِّمِّ مَضَاءٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ لَيْسَ مِنْ حَيَوَانٍ يَتَبَطَّنُ طَارُوقَتَهُ غَيْرُ الْإِنْسَانِ وَالتَّمْسَاحِ قَالَ وَالبَهَائِمُ تَأْتِي إِثَانَهَا مِنْ وَرَائِهَا وَالطَّيْرُ تُلْزِقُ الدُّبُرَ بِالدُّبُرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ تَبَطَّنَهَا أَيْ عَلَا بَطْنَهَا لِيُجَامِعَهَا وَاسْتَبَطَّنَتْ الشَّيْءَ وَتَبَطَّنَتْ الْكَلْبُ جَوَّلتُ فِيهِ وَابْتَطَّنَتْ النَّاقَةَ عَشْرَةَ أَبْطِنَ أَيْ نَتَجَتْهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَرَجُلٌ بَطِينُ الْكُرْزِ إِذَا كَانَ يَخْبَأُ زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَذْمُ رَجُلًا أَوْ كُرْزًا يَمْشِي بِطِينِ الْكُرْزِ وَالبُّطَايِنُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بَيْنَ الشَّرْطَايِنِ وَالثُّرَايِنِ جَاءَ مَصْغَرًا عَنِ الْعَرَبِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ صَغَارَ مَسْتَوِيَةِ التَّثْلِيثِ كَأَنَّهَا أَثَافِي وَهُوَ بَطْنُ الْحَمَلِ وَصُغَّرَ لِأَنَّ الْحَمَلَ نَجُومٌ كَثِيرَةٌ عَلَى صُورَةِ الْحَمَلِ وَالشَّرْطَانُ قَرْنَاهُ وَالبُّطَايِنُ بَطْنُهُ وَالثُّرَايِنُ أَلَيْتُهُ وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البُّطَايِنَ لَا نَوْءَ لَهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالبُّطَايِنُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْبَيْطَانُ وَهُوَ ابْنُ الْبَطِينِ .

(* قَوْلُهُ « وَهُوَ ابْنُ الْبَطِينِ » عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ وَهُوَ أَبُو الْبَطِينِ) وَالبُّطَايِنُ رَجُلٌ مِنْ

الْخَوَارِجِ وَالبُّطَايِنُ الْحِمُضِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ